

وعلى قارعة الثواني .. ننتظر

.....

كلانا ..

ينتظر على قارعة تلك الثواني

ننظرُ إلى الأفق البعيد

نحتضنُ الفجرَ ..

نلتبسُ ما بين أهداب الشمسِ

لحظة أملٍ بقاء

كلانا ..

ينتظرُ على قارعة تلك الثواني

نلملم أوتار السحر

نعزف على قيثارة الشوق ..

ألف ألف لحنٍ للحنين
نمسك بخيوط الأمان
نغزلُ حلما جديدا
نتدثر فيه من الوجد
ونرسم في جبين الليلِ
طريقا للقمر

كلانا ..
يتتظرُ على قارعة تلك الثواني
نتأملُ ذاك البراح اللامتناهي
ما نحن إلا نقطة صغيرة
أنا وأنتَ ..
ما من سبيل لنجعلها شطرين

كلانا ..

يَنتَظِرُ على قارعة تلك الثواني

نجدلُ من الصمت ألف معنى

فيسافر النبض على أجنحة الكلمات

يسكن قلب القصيدة ..

ويَنتَظِر ..

متى .. تتألق تلك الإشراقة ؟!

٢٨ / ١ / ٢٠١٧ م